

## الطبيب الشرعي يتقاضى ٢٢٥ ل.س أجره الكشف على جثة

السويداء - عبير صيمومة

لا يمكنك الدخول إلى المشرحة أثناء عمل الطبيب الشرعي لكن يمكنك معرفة العمل الشاق والمضني الذي يقوم به، وعلى الرغم مما يتميز به الطب الشرعي من مسؤولية في تقييم الوضع الطبي وكشف الأخطاء الطبية وخبايا الملابس الجنائية، بقي السؤال الأهم لدى الأطباء الشرعيين: لماذا يتم تأجيل تحسين وضعهم المادي؟ ولماذا لم يتم إنصافهم رغم المطالبات العديدة بضرورة رفع أجورهم وصرف تعويضاتهم وحواجزهم أسوة ببعض الاختصاصات التي تمت إعادة النظر بها من أطباء تخدير وأطباء نفسيين؟ علماً أن هذه الاختصاصات إعداد العاملين فيها يصل إلى الآلاف بينما لا يتجاوز عدد الأطباء الشرعيين في سورية ٥٠ طبيباً شريعياً اختصاصياً لا يعمل منهم بشكل فعلي سوى ٢٧ طبيباً (هذا بحسب تصريحات سابقة لأحد المعنيين في هيئة الطب الشرعي في دمشق).

وأكد الأطباء في مركز الطبابة الشرعية في السويداء عدم قدرتهم على إعطاء تصريح دون العودة إلى الهيئة العامة للطبابة الشرعية في دمشق مؤكداً انتظارهم قرار اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء لإنصافهم في زيادة الحوافز والتعويضات للكادر العامل في الطب الشرعي من أطباء ومرضى. ليبقى السؤال الأهم في القضية: هل تعجز الحكومة عن إنصاف ٢٧ طبيباً شريعياً في سورية يقومون بأخطر وأهم الأعمال الطبية وخاصة مع ما يقدمونه من تقارير علنية يتم الإطلاع عليها من الجهات سواء القضائية أم الأمنية فضلاً عن أصحاب العلاقة هذا إضافة إلى كشفهم الأخطاء الطبية والجرائم المنظمة (تصفية حسابات) وخاصة أن بحسب الأطباء الشرعيين العائدين من الخارج أن أعلى الرواتب هي لأطباء الطبابة الشرعية نظراً للمسؤولية المهنية في وجود نمط طبي ونمط قضائي.

ولعل المضحك المبكي في قضية الطبابة الشرعية أن أجور الكشف على الجثة لا تتجاوز ٢٢٥ ل.س مهما كانت حالتها من تفسخ أو ما تحمله من أمراض وهذا ما اعتبره الأطباء إجحافاً بحقهم ضمن ظروف تلك المهنة الخطرة.

من جهته مدير صحة السويداء حسان عمرو أكد لـ«الوطن» أن معاناة الأطباء الشرعيين هي معاناة حقيقية وخاصة مع تدني الرواتب وأجور الكشف على الجثث موضوعاً أن الطب الشرعي أصبح هيئة مستقلة ومهمة مديرية الصحة يتوقف بالإشراف على عمل مركز الطبابة فقط.

مؤكداً أن جميع الأطباء وبالاختصاصات كافة بحاجة إلى إنصاف في رواتبهم وتفرغهم لأن الواقع الحالي أدى إلى اتجاه الأطباء إلى التعاقد مع القطاع الخاص وضرب أخماسه بأسداسه قبل التفكير بالتعاقد مع القطاع العام لتحسين واقعه المعيشي في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها البلاد.



## الغربي لـ«الوطن»: تم تقديم مواد غذائية لنحو ٥٠ ألف نازح ومستعدون لتقديم المواد مهما بلغ العدد

# الوز لـ«الوطن»: استقبلنا نحو ١٢ ألف طالب من الغوطة الشرقية

## قادري: مساعدات فورية لذوي الإعاقات وخدمات إغاثة سريعة للنازحين

محمد منار حميجو

أعلن وزير التربية هزوان الوز أن عدد الطلاب الذين تم استقبالهم في مراكز الإيواء من الغوطة الشرقية بلغ ١١٤٤١ من مختلف المراحل الدراسية، مؤكداً أنه تم توجيه مديرية التربية في ريف دمشق لحصر أعداد الوافدين في مراكز الإيواء من منهم في سن المدرسة. وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح وزير التربية أن عدد الطلاب الذين تم استقبالهم في مراكز الإيواء من الغوطة الشرقية بلغ ١١٤٤١ من مختلف المراحل الدراسية، مؤكداً أنه تم توجيه مديرية التربية في ريف دمشق لحصر أعداد الوافدين في مراكز الإيواء من منهم في سن المدرسة.

وأكد الوز أنه حالياً يتم إجراء اختبار السبر لؤلاء التلاميذ لتحديد مستواهم الدراسي والصفوف التي سيلتحقون بها، مشيراً إلى أنه سيتم تأهيل إسماعيل للمدارس ذات الأضرار البسيطة في المناطق المحررة داخل الغوطة الشرقية.

وشرح الوز أنه يتم العمل على تمديد العام الدراسي لمدة شهرين لتلاميذ وطالب الصفوف الانتقالية الخارجين من الغوطة، إضافة إلى تقديم الدروس التعويضية لهم، مشيراً إلى تأمين الكادر التدريسي المناسب وكتب منهاج اللغة «ب» لشهادتي التعليم الأساسي وأضاف الوز: سيتم تأمين غرف صفية مسقفة الصنع وقواعد مدرسية وطاولات وكراسي وأنواع صفية، مشيراً إلى تأمين قرطاسية للمدارس وقابض ترفيحية.

ولفت الوز إلى ضرورة إجراء دورات تقوية لطلاب الشهادتين التعليم الأساسي والثانوية العامة وإجراء

## ٨٠ حالة مرضية من الغوطة في ٤ مشاف جامعية بدمشق

## معاون وزير التعليم العالي لـ«الوطن»: تأمين جميع المستلزمات والعلاجات اللازمة وبالسرية القصوى

فادي بك الشريفي

كشف معاون وزير التعليم العالي للشؤون الصحية حسن جيه جيه في تصريح لـ«الوطن» عن توجيهه المشافي الجامعية بتوفير جميع الخدمات والمستلزمات الصحية والطبية اللازمة للحالات المرضية القادمة من الغوطة، على أن تؤمن لهم جميع التجهيزات وبالسرية القصوى، مظهرًا على أي مرض، علماً أن الوزارة تتابع بشكل يومي واقع عمل المشافي.

وأشار معاون الوزير إلى متابعة وتوصيف مختلف الحالات المرضية على مدار اليوم وتقديم العلاجات الضرورية والعمليات اللازمة لهم ضمن اهتمام الحكومة والوزارة بمختلف المناحي الصحية ولجميع المواطنين على أراضي الجمهورية ممن طالتهم يد الإرهاب.

وعلى صعيد الحالات المرضية القادمة إلى عدد من مشافي التعليم العالي، بين مدير عام مشفى المواساة الجامعي عصام الأسين أنه تم استقبال ٣ حالات مرضية لغاية تاريخه من «كفر بطنا»، مشيراً إلى التحضير لاستقبال أكثر من ٢٠ حالة مرضية خلال الساعات القليلة القادمة، علماً أنه تم تحضير جميع التجهيزات اللازمة لهم، مؤكداً أنه من المتوقع استقبال حالات مرضية من المواطنين في الغوطة الشرقية.

كما لفت الأسين إلى تأمين الغرف المرضية مع تأمين فرق عمل لتعامل مع هذه الحالات، مضيفاً وجود حالات مرضية لا تجرى لها عمليات إلا في المواساة الجامعي فيما يخص وزارة التعليم العالي.

ونوه مدير عام مشفى التوليد بوجود حالات مرضية ورمية على مستوى الجسم والعين والحنجرة والبلعوم،



## تقديم العام الدراسي لمدة شهرين للصفوف الانتقالية وفتح مراكز في البويضة ونجها

بدأنا بالبدء النفسي لأن هذا الموضوع بحاجة إلى استقرار، لافتة إلى وجود فرق تابعة للوزارة في مراكز الإيواء الثلاثة لتقديم الدعم والاهتمام بالأطفال. وأوضحت قادري عدم وجود أرقام دقيقة عن عدد الأطفال الذين خرجوا مع ذويهم إلى الآن بحكم أن الأعداد في تزايد، مضيفة: لم تلحظ وجود أعداد كبيرة من المعلمين، دون أن تحدد أرقاماً. وأكدت قادري تقديم مساعدة فورية لذوي الإعاقات، مشيرة إلى وجود مركز اجتماعي في عدرا البلد لتقديم خدمات الأطفال والنساء.

وأضافت قادري: تركيزنا المباشر على مراكز الإيواء عبر فرق الوزارة والفرق التطوعية لتقديم خدمات سريعة وهو نوع من الاحتواء، مشيرة إلى التعاون مع الجمعيات الموجودة بدمشق وريفها والتي لها قدرة على المساهمة في تقديم الخدمات.

تقدم المواد على مدار الساعة في المراكز وعلى المعايير التي تم افتتاحها من الدولة رغم ضخامة أعداد الوافدين اليومية من النازحين إلى مراكز الإيواء.

ولفت الغربي إلى وجود طاقم صحي يقدم الخدمات الصحية على مدار الساعة ونقل الحالات الحرجة إلى المشافي من جانبها أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل ريماً قادري أن الوزارة بدأت بالعمل منذ الدقائق الأولى في ملف النازحين من الغوطة الشرقية عبر الأذرع التنفيذية للوزارة من الجمعيات، منوهة بأن مديرية الشؤون الاجتماعية والعمل موجودة بكامل كوادرها على أرض الميدان.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أعلنت قادري أن الوزارة قدمت خدمات إغاثة سريعة للنازحين، إضافة إلى تقديم خدمات للأطفال ولاسيما أن أعدادهم كبيرة. وأضافت قادري: لا يمكن أن نقول إنه

المواد الغذائية، موضحاً أنه في اليوم الأول يتم تقديم الوجبات الجاهزة مباشرة ومن ثم في الأيام القادمة يتم تقديم الوجبات المطبوخة مثل الرز والمعكرونة وغيرها من الوجبات الأخرى.

وفيما يتعلق بموضوع المطابخ الجماعية أكد الغربي أنه تم فتحها من قبل محافظة ريف دمشق في حين يخصص دور الوزارة بتقديم المواد الغذائية في هذا الموضوع. وأكد الغربي أنه تم تقديم مواد غذائية لنحو ٥٠ ألف نازح من الغوطة الشرقية، مشيراً إلى أن خطة الوزارة تشمل جميع الخارجين مهما بلغت أعدادهم، مضيفاً: إن الوطن يحضن الجميع.

وأكد وزير التجارة أن جميع الجهود وكل ما قدم من مواد من الحكومة ولا وجود لأي مساهمات مقدمة من المنظمات الدولية في هذا الإطار، مضيفاً: إن طواقم المؤسسة السورية للتجارة

أنشطة ترفيحية ودعم نفسي. وأشار الوز إلى الجهود التي بذلتها الحكومة لإعادة الأمن والاستقرار إلى مواطنيها في منطقة الغوطة الشرقية وسعي وزارته لاستيعاب الوافدين من طلاب ونوهم في بعض مدارسها باستخدامها مراكز إيواء مؤقتة وتأمين مستلزمات العملية التعليمية كافة.

بدوره أعلن وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عبد الله الغربي أن الوزارة قدمت كل ما يحتاجه الوافدون من مناطق الغوطة الشرقية إلى مراكز الإيواء، مؤكداً ارتفاع أعداد الوافدين لتصل بمعدل وسطي إلى ١٠ آلاف يومياً. وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أكد الغربي أن أكثر المواد الغذائية المطلوبة حالياً هي المعليات والمنظفات، لافتاً إلى أن الوزارة مستعدة لتقديم المواد الغذائية مهما بلغ رقم الوافدين.

وأشار الغربي إلى أن الوزارة تقدم كل

# محافظ الريف لـ«الوطن»: أعداد النازحين تجاوزت ٥٠ ألفاً

## القلاع: حملة لجمع التبرعات لمهجري الغوطة

## عدس: نقل النازحين إلى مراكز الإيواء المؤقتة

كهربائية لمسافة ١٥٠٠ متر للوصول إلى تجمع المدارس وتخييمه.

وأكد حدى أنه تم العمل على تخديم معهد التدريب في عدرا البلد كهربائياً حيث يتم العمل على إيصال الكهرباء إلى المبني إضافة إلى تخديم الخيم الموجودة في باحته. وبين أنه تم إرسال ورشات إلى مراكز الإيواء في حرجلة والدوير بحيث يتم العمل على تعزيز الخدمة كهربائياً عبر وضع بعض مراكز التحويل الموجودة في الخدمة عبر استكمال بقايا أعمال لكي تخدم المراكز كهربائياً.

مؤكداً أن مسألة عدم وصول الكهرباء إلى بعض المراكز يعود لعدم تجهيزهم كهربائياً. من جانب آخر كشف رئيس غرفة تجارة دمشق غسان القلاع أن حملة لجمع التبرعات بدأتها غرفة تجارة دمشق قبل يومين لمصلحة المهجرين من الغوطة، موضحاً بأنه تمت دعوة باقي غرف التجارة للتبرع مبيّناً أن التبرعات مادية وعينية لمن يرغب.

وأوضح القلاع أن الحملة تتم بالتنسيق مع محافظة ريف دمشق، ويتم إيصال الإعانات عن طريق وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

التي تحتاج مشافي يتم تحويلها فوراً إضافة إلى ذلك فإن النقاط والمراكز الطبية في مراكز الإيواء تقدم العلاجات اللازمة من قبل فريق طبي كامل وعلى مدار الأربع والعشرين ساعة مضيفاً: إن أي وضع صحي يستلزم الإحالة إلى المشافي يتم إحالته فوراً.

بدوره قال مدير صحة ريف دمشق ياسين نعونس: إن الوضع الصحي للنازحين تتم مراقبته عن طريق المراكز الصحية في مراكز الإيواء، مؤكداً على تقديم الخدمات الصحية بكل ما يتعلق باللحاح والصحة الإنجابية وكل ما يتعلق بالحالات الجراحية وحالات الولادات ونقل إلى المشافي كما تتم متابعة العلاج للبعض في العيادات التخصصية في المشافي.

ولم تستطع الوطن الحصول على أرقام دقيقة من قبل وزارة الصحة لعدد المحالين إلى المشافي وجاء رد المكتب الصحفي الذي يؤكد عدم وجود إحصائيات أو أرقام لدى الوزارة بهذا الشأن.

وفي السياق قال مدير كهرباء ريف دمشق خلدون حدى إنه يتم تخديم مراكز الإيواء كهربائياً في كل من حرجلة والدوير وعدرا والبلد. وكشف حدى أنه تم وضع أربع مدارس في عدرا البلد كمراكز إيواء حيث تم تمديد أكمال



الطباية وغيرها. وقال عدس: إن المرضى يتم توزيعهم على المشافي بالتنسيق مع الهلال الأحمر على كل من مشفى القطنية والمجتهد والمواساة والأطفال. وأوضح عدس أن جميع الحالات الإنسانية

مثل اللجنة العليا للإغاثة واللجنة الفرعية للإغاثة تستعين بوسائط نقل أيضاً بما يخدم عملية النقل والمصلحة العامة. وأشار عدس إلى أنه يتم تأمين كافة المستلزمات للنازحين إلى مراكز الإيواء من اللباس إلى

والدوير وعدرا على دفعات. مبيّناً أن عملية النقل من المعابر تتم بأكثر من طريقة وبالتعاون مع أكثر من جهة، فشرطة النقل الداخلي تؤمن عملية النقل عبر الباصات إلى مراكز الإيواء مشيراً إلى أن الجهات الأخرى

مبني تحتية وخدمية قبل عودة الأمان. وأوضح عدس أن المحافظة تعمل بالتعاون مع شركة النقل الداخلي على نقل النازحين إلى مراكز الإيواء المؤقتة في كل من مواقع حرجلة

عبد المنعم مسعود

قال محافظ ريف دمشق علاء منير إبراهيم إن أعداد النازحين مازالت مستمرة بالازدياد، والأرقام تتغير بشكل لحظي مؤكداً تجاوزها لـ ٥٠ ألف نازح يتم توزيعهم على مراكز الإيواء، منوهاً بتقديم كافة الاحتياجات اللازمة من إيواء وطعام وطبائية.

وأكد إبراهيم أن الحكومة تؤمن كافة المستلزمات وتقدم ما يلزم. مشيراً إلى أنه تمت إحالة أكثر من ١٠٠ حالة مرضية إلى المشافي. بدوره نائب رئيس المكتب التنفيذي لمحافظة ريف دمشق راتب عدس بين لـ«الوطن» أن من يخرج يتم تحويله إلى مراكز الإيواء، موضحاً أنه يمكن لمن له أقارب ضمن الريف الدمشقي الإقامة عنده، في حين يقيم البقية في مركز الإيواء، ونفى عدس ما أشيع عن قول البعض بالعودة إلى المناطق نفسها التي تم تحريرها، منوهاً بأن هذه المناطق بحاجة إلى إعادة تأهيل

بنيت تحتية وخدمية قبل عودة الأمان. وأوضح عدس أن المحافظة تعمل بالتعاون مع شركة النقل الداخلي على نقل النازحين إلى مراكز الإيواء المؤقتة في كل من مواقع حرجلة